

## ملخص بحث

المخنثون في مجتمع الغرب الأوروبي زمن العصور الوسطى

دكتور: محمد دسوقي محمد حسن

أستاذ العصور الوسطى المساعد

بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الفيوم

الخنوثة ظاهرة عُرُفت في المجتمع الأوروبي في العصور الوسطى،  
مثلاً عُرُفت في المجتمعات الأخرى - منذ القدم - وتم التفريق بينها وبين  
أجناسٍ مماثلة؛ لتوضح الفروق اليبينية فيما بينهم، غير أن مفهوم الخنث  
اختلف في العصور الوسطى، عنه في العصر الروماني الذي صُور فيه  
المخنث بأشكالٍ وصفاتٍ كثيرة، أعطى القانون الكنسي وشراحه للمخنثين في  
المجتمع الأوروبي - مع بدايات النصف الثاني من القرن الثالث عشر - حرية  
اختيار النوع الذي يعيش به في المجتمع، وفرضت عليه عدم تغييره والعودة  
إلى استخدام النوع الآخر في المسائل الحياتية، الأمر الذي ترتب عليه اختيار  
المخنث للعيش كذكر، دون حرية اختيار الفروق الاجتماعية بين وضعيه  
الرجل والمرأة، في المجتمع الأوروبي في العصور الوسطى، فأصبح للمخنث  
الحق في الزواج، وفقاً للنوع الذي يختاره ولا يحق له تغييره، كما يحق للمخنث  
المذكر أن يُرسمَ كاهناً، أما المخنث المؤنث فلا يحق له ذلك، وكذلك الذي  
يحمل الجنسين معاً، كما أقرت القوانين للمخنث الحق في الشهادة والوصاية  
وحق الميراث والتوريث - بعد التأكد من سيادة الجنس المذكور بداخله -  
والاشتراك في الاجتماعات التشريعية.